

النهاية في غريب الأثر

{ غول } (ه) فيه [لا غُولَ ولا صَفَرَ] الغُولُ : أَحَدُ الغِيلانِ وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم أن الغُول في الفلاة تنراى للناس فتتغول تغو ولا : أي تتلَوْن تلوونا في صُور شتّى وتغُولهم أي تضلّهم عن الطريق وتُهْلِكهم فنذاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله . وقيل : قوله [لا غُول] ليس نَفِيًّا لعين الغُول ووجوده وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلوونه بالصُّور المختلّفة واغتيالها فيكون المعنى بقوله [لا غُول] أنّها لا تستطیع أن تضلّ أحداً ويشهد له : .

- الحديث الآخر [لا غُولَ ولكن السّعالِي] السّعالِي : سَحَرَةُ الجنّ : أي ولكن في الجنّ سَحَرَةُ لهم تلابيس وتخيل .

(ه) ومنه الحديث [إذا تغوّلت الغيلان فبادروا بالأذان] أي ادفعوا شرّها بذكر الله تعالى . وهذا يدل على أنّه لم يُرد بِنَفِيِّها عَدَمَها .

(س) ومنه حديث أبي أيوب [كان لي تمّيرٌ في سهوة فكانت الغُول تجيء فتأخذ] .

(ه) وفي حديث عمّار [أنه أوجز الصّلاة فقال : كنت أغاويل حاجةً لي]

المُغَاوِلَة : المُبَادِرَة في السّير وأصله من الغوّل بالفتح وهو البُعْد .

- ومنه حديث الإفك [بعُد ما نزلوا مُغَاوِلين] أي مُبْعِدين في السّير . هكذا جاء في رواية .

(س) ومنه حديث قيس بن عاصم [كنت أغاويلهم في الجاهلية] أي أُبَادِرُهُم

بالغارة والشّرّ من غاله إذا أهلكه . ويروى بالراء وقد تقدّم .

(س ه) وفي حديث عهدة المماليك [لا داء ولا غائلة] الغائلة فيه : أن يكون

مسرّوقاً فإذا طهره واستحقّ ماله كاهل مالٍ مُشْتَرِيه الذي أدّاه في ثمنه

: أي أتلفه وأهْلَكه . يُقال : غاله يغُوله واغْتاله يغْتاله : أي ذهب به

وأهْلَكه . والغائلة : صفة لخصلةٍ مُهْلِكة .

(ه) ومنه حديث طهّفة [بأرض غائلة النّطاء] أي تغُول سالكيها ببُعْدِها

- ومنه حديث ابن ذي يزن [ويديغون له الغواويل] أي المَهالِكُ جَمْعُ غائِلة .

- وفي حديث أم سُلَيْم [رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدّها مغوّل فقال :

ما هذا ؟ قالت : مغوّل أبوعجّ به بطن الكفّار] المغوّل بالكسر : شبيه سيف

قَصِير يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَيُغَطُّ بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا
حَدٌّ مَاضٍ وَقَفَاءٌ . وَقِيلَ : هُوَ سَوَاطِئُ فِي جَوْفِهِ سَيِّفٌ دَقِيقٌ يَشُدُّهُ الْفَاتِكُ عَلَى وَسَطِهِ
لِيُغْتَالَ بِهِ النَّاسُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ خَوَّانٍ [اِنْ تَزَعَّتْ مِغْوَلًا فَوَجَّاتُ بِهِ كَبِدَهُ] .
- وَحَدِيثُ الْفِيلِ [حِينَ أُتِيَ بِهِ مَكَّةَ ضَرَبُوهُ بِالْمِغْوَلِ عَلَى رَأْسِهِ]